

الجملة الاسمية

- الجملة الاسمية هي التي تتكون من مبتدأ وخبر، فهما الركنان اللذان تتألف منهما جملة مفيدة.

- للمبتدأ أشكال هي:

1- اسم صريـــــح: مثل: محمد كريم، الطالب مجتهد.

2- ضمير منفصل: مثل: أنا مسافر غدا، هو كريم، هم مجتهدون.

3- اسم إشــــارة: مثل: هذا أديب، هؤلاء شعراء.

4- اسم موصـــول: مثل: الذي فاز بالجائزة طالب. ما قلتَه صحيح.

5- اسم استفهام: مثل: ما العمل؟، (مَا غَرّكَ بربك الكريم).

6- اسم شـــرط: مثل: من جدّ وجد.

7- مصــدر مؤول: مثل: (وَأَن تَصوموا خَير لَّكم).

- المبتدأ مرفوع دائما وقد يجر بحرف جر زائد مثل:

(من): ما عندي من أحد = ما عندي أحد. أحد: مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا.

(الباء): بحسبِكَ درهمُ = حسبُكَ درهم. حسب: مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا.

يجوز الابتداء بالنكرة:

1- إذا كانت النكرة عامة: مثل: (كلّ لَّه قَانتونَ)، (مؤمن خير من كافر).

2- إذا سبقت النكرة باستفهام:مثل: (أإله مع الله؟).

3- إذا سبقت النكرة بربَّ: مثل: ربَّ أخ لم تلده أمك.

4- إذا سبقت النكرة بنفي: مثل: ما نجاح يحققه التمني.

5- إذا كانت النكرة مما لها الصدارة: مثل ما التعجبية، مثل: ما أجمل السماءَ.

6- إذا وصفت: مثل: ضيف كريم في دارنا، رجل مؤمن خير من مشرك.

7- إذا أضيفت إلى نكرة: مثل: كتاب علم خير من قنطار ذهب.

8- إذا تقدمها خبرها وكان شبه جملة: مثل: في الدار ضيف.

- الخبر: هو الجزء المتمم للفائدة مع المبتدأ في الجملة الاسمية و حكمه الإعرابي: الرفع.

أنواع الخبر ثلاثة:

1- خبر مفرد: و هو اسم، و كلمة واحدة سواء أدلت على المفرد أو المثنى أو الجمع مثل: محمد أديب، الطالبان مجتهدان، العلماء مصابيح.

2- خبر جملة: و هي اسمية أو فعلية و تكون في محل رفع، و لابد لجملة الخبر أن تشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه، ويسمى الرابط.

- مثال الجملة الاسمية: محمد خلقه كريم - المزرعة أرضها خصبة.

- مثال الجملة الفعلية: الطالب يحبّ العلم، المسافرون عادوا إلى بلدهم.

3- خبر شبه الجملة (الجار والمجرور- الظرف): و تكون في محل رفع.

- الجار والمجرور: الأب في المنزل، الطعام على المائدة.

- الظرف: الفلاح تحت الشجرة، القائد أمامَ الجيش.

تعدد الخبر: لأصل في المبتدأ أن يكون له خبر واحد، ولكن يجوز أن يتعدد الخبر لمبتدأ واحد. مثل: الله غفور رحيم لطيف. مثل: مصر عظيمة، حضارتها خالدة، فوق الجميع.

تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، ولكن قد يحدث العكس فيتقدم الخبر على المبتدأ جوازًا أو وجوبًا.

أ – جوازًا: إذا كان المبتدأ معرفة و الخبر شبه جملة. مثل: في التأني السلامة. أصل الجملة: السلامة في التأني.

ب - وجوبًا: من مواضع تقديم الخبر وجوبا:

1- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثل: في الدار ضيف. فوق الجبل مقاتلون.

2- إذا كان الخبر مما له الصدارة، كاسم الاستفهام: مثل: أين أبوك؟، كيف الحال؟

3- إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر: مثل: في الدار أهلها، للنجاح طرقه.

من مواضع حذف المبتدأ وجوبًا

1 - إذا كان خبر المبتدأ نشعر فيه بالقسم.

مثل: في ذمتي لأكافحنّ من أجل وطني. (والتقدير: عهد أو قسم في ذمتي).

2 - إذا كان خبر المبتدأ مصدرا نائبا عن فعله.

مثل: صبرٌ جميل (والتقدير: صبري صبر جميل).

3 - إذا كان خبر المبتدأ مخصوصًا لنعم أو بئس ولم يتقدم عليهما.

مثل: نعم القائد خالد (والتقدير: هو " أي الممدوح " خالد).

من مواضع حذف الخبر وجوبًا

1- إذا كان خبرا لمبتدأ وقع بعد لولا: مثل: لولا اختلاف العرب ما قويَ اليهود.

(فالتقدير: لولا اختلاف العرب موجود).

2 - إذا كان المبتدأ معطوفا على اسم بواو تدل على المصاحبة (أي بمعنى مع) مثل: كل إنسان وعمله (و التقدير: كلّ إنسان وعمله [مقترنان] أو متلازمان).

النواسخ

1- كان وأخواتها

الأفعال الناسخة ثلاثة عشر فعلًا هي:

- "كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، ما دام".

عمل هذه الأفعال:

- تختص هذه الأفعال بالدخول على الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر.

- ترفع المبتدأ ويسمى " اسم كان وأخواتها "

- تنصب الخبر ويسمى " خبر كان وأخواتها "

مثال: - قال تعالى: "كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً".

الناسُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أمـــةً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أولًا: كان وأخواتها الناقصة الناسخة

- معنى أفعال ناسخة:

ناسخة من " نسخ الشيء إذا غيره"، وكان وأخواتها ناسخة لأنها تغير حكم المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسما لها، وتنصب الخبر خبرا لها.

معنى أفعال ناقصة:

ناقصة لأن معناها لا يتم بالاسم المرفوع فقط ولكنها تحتاج دائما للمنصوب، وكان وأخواتها تتعلق دائما بالخبر فعندما نقول: - أصبح الجو صافيًا.. نقصد أن الصفاء حدث في وقت الصباح، ولا يصح أن نقول أن الجو في الصباح. فمعناها ناقص ولا يتم إلا بالخبر. أو لأنها تدل على الزمن دون الحدث ومن خصائص الفعل أن يدل على الاثنين معا.

أخوات كان: هي الكلمات التي تشابهها في العمل وتخالفها لفظا ومعنى.

- شروط عمل كان وأخواتها:

تقسم كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:

- الأول: أفعال تعمل دون أي شرط وهي ثمانية أفعال:

"كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، ليس"

1- كان: ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي، مثل: كان الجو صحوا. وربما يكون الاتصاف على وجه الدوام، قال تعالى: "وكان الله غفورا رحيما". أو يكون الاتصاف مع الانقطاع، مثل: كان الشاب طفلا. وتأتي كان بمعنى "صار" "وفتحت السماء فكانت أبوابا".

2- أمسى: ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء، مثل: أمسى الطائر عائدا إلى عشه. وقد تأتي أمسى بمعنى صار.

3- أصبح: ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح، مثل: أصبح العامل نشيطا. وقد تأتي بمعنى صار.

4- أضحى: ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى، مثل: أضحى النسيم عليلا. وقد تأتي بمعنى صار.

5- ظل: ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار، مثل: ظل الزارع نشيطا في حقله. وقد تأتي بمعنى صار، مثل: "ظل وجهه مسودا وهو كظيم".

6- بات: ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل، مثل: بات الجندي يقظا.

7- صار: وتدل على التحويل والانتقال، مثل: صار الجو صحيحا.

8- ليس: وتدل على النفي، مثل: ليس الكسل محبوبا.

9- زال: تدل على النفي وعدم وجود الشيء، فإذا سبقت بالنفي أو النهي أو الدعاء دلت على الإثبات؛ لأن نفي النفي إثبات، مثل: ما زال الخير محبوبا.

10، 11، 12: انفك، فتئ، برح: وهي تشترك مع زال في معناها، مثل:

1- ما انفك الخير محبوبا.

2- ما فتئ العلم نورا.

3- ما برح الجهل ظلاما.

13- دام: وهي تفيد استمرار المعنى مدة ثبوت معنى خبرها لاسمها، مثل: يفيد النوم ما دام المرء متعبا.

- الثاني: أفعال لا تعمل إلا إذا سبقها "مـــا" المصدرية وهو فعل واحد: "دام"

أمثلة:

- قال تعالى: "وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا".

- قال تعالى: "وَمِنْهُم مَّنْ إن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا".

- الثالث: أفعال لا تعمل إلا إذا سبقها النفي أو النهي أو الدعاء، وهي أربعة أفعال:

" زال، برح، فتيء، انفك".

أمثلة:

- قال تعالى: "فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ".

- قال تعالى: "قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى".

ملاحظة: - معنى الأفعال الأربعة السابقة هو الاستمرار، فإذا جاءت هذه الأفعال غير مسبوقة بالنفي أو النهي، أو لم يكن معناها الاستمرار تكون أفعالًا تامة بعدها فاعل ومفعول به.

أمثلة:

1- "لقد برِحَ الخفاءُ". برح هنا معناها زال وانكشف، والخفاء: تعرب فاعلًا

2- "لا تبرح مكانك" تبرح هنا معناها تترك والفاعل ضمير مستتر، مكانك: مفعول به.

3- "انفكت العقدة ". انفك هنا معناها حُلَّت، والعقدة: تعرب فاعلا. وهكذا

- الفعل " زال " مضارعه الناسخ الناقص هو "يزال"، فإذا جاء "يزول، أو يزيل" يكون تاما يرفع الفاعل ولا علاقة له بالنواسخ.

أمثلة:

1- قال تعالى: "لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ". فعل ناسخ، بنيانهم: اسم يزال.

2- قال تعالى:"إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا".. فعل تام وألف الاثنين فاعل.

صورة كان وأخواتها وتصرفها

تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: أفعال تأتي في صورة الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر، والمشتق وهي سبعة أفعال:

" كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار.

أمثلة: قال تعالى: " وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ".. مضارع

قال تعالى: " وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ".. ماض

قال تعالى: " وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ".. أمر

الثاني: أفعال تأتي في الماضي والمضارع فقط وهي أربعة أفعال:

_"زال، برح، فتئ، انفك".

أمثلة: قال تعالى: "فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ".. ماض

قال تعالى: " وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ".. مضارع.

الثالث: أفعال جامدة غير متصرفة تلازم صورة الماضي فقط وهما فعلان:

" ليس، دام"

أمثلة:_قال تعالى: " فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ".. ماضٍ فقط.

قال تعالى: " وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا".. ماضٍ فقط.

اسم كان وأخواتها

يأتي على ثلاث صور وهي:

1- اسما ظاهرا، مثل: أصبحت الفتاة متفوقة.

2- ضميرا متصلا، مثل: كنتُ من المتفوقين.

3- ضميرا مستترا، مثل: العالم صار × مسجونا.

أنواع خبر كان وأخواتها

1- مفرد:

ما ليس جملة ولا شبه جملة، مثل: أصبح المصريون ماهرين.

2- خبر جملة:

1- جملة اسمية: وهي التي تشتمل على مبتدأ وخبر وبها الضمير الرابط. مثل: صار التفوق أساسه الاجتهاد.

صار: فعل ماض ناسخ. التفوق: اسم صار مرفوع بالضمة. أساسه: أساس: مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء ضمير مضاف إليه. الاجتهاد: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة والجملة الاسمية (أساسه الاجتهاد) في محل نصب خبر صار.

2- جملة فعلية: وهي التي تشتمل على فعل وفاعل يكملان المعنى مع كان وأخواتها. مثل: ما زالت مصر تدعو للسلام.

3- خبر شبه الجملة:

ويشتمل على جار ومجرور أو ظرف.

مثل: أصبح الحق في مكانة عالية. ليس بين العرب خلافات جوهرية.

س: هل يتقدم خبر (كان) على اسمها؟

ج- نعم إذا كان الخبر شبه جملة.

مثل: كان في الفصل طلاب نابهون. (طلاب) اسم كان.

تكون كان وأخواتها ناقصة إذا جاءت على صورة مما يلي:

1- اتصل بالفعل الضمير ومن بعده جملة فعلية مثل

قال تعالى: "بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ".

2- اتصل بها الضمير وبعده الاسم النكرة المنصوب مثل: قال تعالى: "َمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ".

3- جاء بعدها الضمير مستترا وبعدها شبه الجملة مثل: قال تعالى: "وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ".

4- جاء الضمير بعدها مستترا وبعدها اسم نكرة منصوب مثل:

قال تعالى: "قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ".

5- جاء بعدها الاسم معرفا وبعده الفعل أو الاسم المنصوب أو شبه الجملة مثل:

قال تعالى: "مَّا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطيب".

قال تعالى: " وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا".

قال تعالى: " أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ".

6- جملة القول: كل جملة يبقى فيها بعد حذف الناسخ جملة مفيدة فالفعل فيها ناقص.

ثانيًا: كان التامة وأخواتها

معنى كان التامة:

- هي التي تكتفي بمرفوعها الاسم ولا تحتاج للخبر المنصوب.

- ويكون التعلق بينها وبين هذا الاسم ويعرب الاسم بعدها (فاعلا مرفوعًا)

أمثلة:

1- قال الله تعالى: "وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة".

2- قال الله تعالى: "فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون".

3 - راقب الله حين تصبح وحين تبيت.

4- بات الضيف فلما أصبح الصباح رحل.

5- أضحى المسلمون يوم العيد.

6- طلع النهار وظل الحر.

7- إلى الله تصير الأمور.

8- ما برح الفلسطيني أرضه.

9 - قال الله تعالى: "خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض".

في الأمثلة السابقة نجد أن:

1- هذه الأفعال المذكورة كلها (تامة) أي أنـها تكتفي بمرفوعها ويعرب (فاعلا) وليس اسمها.

2- نجد هذه الأفعال قد تغير معناها فنجد:

1- كان بمعنى وجد.

2- تمسي بمعنى تدخل في المساء.

3- تصبح بمعنى تدخل في الصباح.

4- تبيت: بمعنى تدخل في الليل.

5- أضحى: بمعنى يدخل في الضحى.

6- تبرح: بمعنى تغادر وتفارق وتذهب.

7- (ظل، دام): بمعنى بقي أو طال.

8- تصير: بمعنى ترجع وتعود.

الأفعال التي تأتي تامة:

- تأتي الأفعال: (كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، مادام، ما انفك، ما برح) تامة وناقصة حسب الجملة.

- غالبا في الامتحان تأتي كان التامة بعد: أينما – حين – حيثما – حيث – أداة شرط...).

- تأتي الأفعال: (ليس، ما زال، ما فتئ) ناقصة فقط ولا تأتي تامة أبدا.

- ونحدد هذه الأفعال التامة إذا جاء بعدها الاسم المعرف ولم يكن بعده تمام الجملة.

أمثلة: أصبح الرجل وأطفاله جياع.. الرجل: فاعل مرفوع.

- اذكر الله حين تمسى أيها العابد.. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

- نشعر بالدفء ما دامت الشمس.. الشمس: فاعل مرفوع.

- إذا شكرت الله تكون زيادة الرزق.. زيادة: فاعل مرفوع، الرزق مضاف إليه.

في الأمثلة السابقة لو حذفنا الفعل الناسخ يتبقى الاسم المرفوع فقط والجملة ناقصة.

- وحتى يكون التفريق بين التام والناقص أمرا سهلا عليك بفهم المعنى أولًا، ثم احذف الفعل الناسخ فإذا بقي جملة لها معنى فالمحذوف فعل ناقص، وإذا بقي المعنى ناقص بعد الحذف فالفعل المحذوف تام (الفعل عكس الجملة).

2- كاد وأخواتها

- هي أفعال تعمل عمل "كان" تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.. وهذا العمل له شروط.

أقسام كاد وأخواتها

تقسم كاد وأخواتها من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام:

- أولا: أفعال المقاربة: التي تدل على قرب وقوع الخبر وهي: (أوشك، كاد، كرب).

- ثانيا: أفعال الرجاء: التي تدل على رجاء حدوث الخبر وهي: (عسى، حرى، اخلولق)

- ثالثا: أفعال الشروع: التي تدل على الشروع في وقوع الخبر وهي:

(بدأ. أخذ. شرع. أنشأ. طفق. علق. هب. جعل)

أمثلة لأفعال المقاربة:

1- كادت الطائرة تهبط. 2- كرب النهار ينقضي. 3- كرب القطار أن يصل.

4- أوشك الدرس ينتهي. 5- أوشك المريض أن يبرأ.

أمثلة لأفعال الرجاء:

1- عسى الحق أن ينتصر.2- عسى الضال يهتدي إلى الحق.3- حرى المسافر أن يعود. 4- اخلولق الجو أن يعتدل.

أمثلة لأفعال الشروع:

1- شرع المعلم يشرح الدرس.2- أخذت السيارة تسرع.3- أنشأ العالم يفهم القضية.4- بدأت الشعوب تنال الحرية.

5- طفق القوم يغادرون.6- جعل الخطيب يعظ.7- علق المهندس يوجه العمال. 8- هب المعلم يشرح.

شروط عمل هذه الأفعال

1- أن يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع فقط.

2- أن تكون هذه الأفعال جامدة في الماضي ما عدا (أوشك، كاد يأتي منهما المضارع).

الأمثلة:

- قال تعالى: "تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ".

- قال تعالى: "يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ".

- قال تعالى: " فَعَسَى أُوْلَـئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ".

- قال تعالى: "وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ".

حكـــم دخـــول "أن" على خبـــر كـــاد وأخواتـها

- "أنْ" المصدرية الناصبة حرف لا محل له من الإعراب يفيد معنى الاستقبال وهو

يكثر: - يجوز دخوله بكثرة على خبر (أوشك، وعسى)

يقل: - يجوز دخوله قليلا على خبر (كاد، وكرب)

يجب: - يجب دخوله مطلقا على خبر (حرى، واخلولق).

يمتنع: - يمتنع دخوله أبدا على خبر أفعال الشروع جميعا.

أمثلة:1- أوشكت الصحراءُ تخْضَرُ. أوشكت الصحراءُ أن تخْضَرَ

2- عسى اللهُ يولي من يصلح. عسى اللهُ أن يولي من يصلح.

3- تكاد النفسُ تنطقُ عن مرادها. تكاد النفسُ أن تنطقَ عن مرادها.

4- شرع العمالُ يبنون المدن.

س- متى تكون هذه الأفعال تامة يليها الفاعل والمفعول؟

ج- تكون هذه الأفعال تامة إذا فقدت شرطا من شروط العمل:

- إذا جاءت هذه الأفعال وليس بعدها الفعل المضارع أو جاءت هي في غير الماضي.

أمثلة: - قال تعالى: " وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ:

ينشئ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، السحاب: مفعول به منصوب.

- قال تعالى: "وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ": الفعل ماض لكن ليس بعده جملة فعلية فعلها مضارع. (معنى الفعل هنا خلق)

- قال تعالى: "فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ".. يأخذ: فعل مضارع منصوب بعد فاء السببية، والضمير المتصل "كم" في محل نصب مفعول به، عذاب: فاعل مرفوع (معنى الفعل هنا يصيب)

- قال تعالى: "وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا".. أخذ الفعل ماض لكنه ليس بعده جملة فعلية فعلها ماض.

تذكر:

- عند وضع أي فعل من "كاد وأخواتها" موضع أي ناسخ يجب أن يحول الخبر إلى فعل مضارع.

مثال:

ما زال العمال مجتهدين. ضع "عسى" مكان "ما زال" وغير ما يلزم.

عسى العمال "أن يجتهدوا" أو عسى العمال "يجتهدون".

نماذج إعراب:

1- عسى السماء أن تمطر: عسى: فعل ناسخ ناقص يفيد الرجاء،السماء: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أن: أداة نصب للفعل المضارع، تمطر: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب خبر عسى.

2- بدأ الطفل يتكلم: بدأ: فعل ناسخ ناقص يفيد الشروع، الطفل: اسم بدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، يتكلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب خبر بدأ.

3- بدأ الطفل الكلام: بدأ: فعل ماض مبنى على الفتح، الطفل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الكلام: مفعول به منصوب بالفتحة.

3- إن وأخواتها

⊂ حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ و يسمي اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهي:

(إنَّ، أنَّ، وكَأَنَّ، ولَيْتَ، ولكِنَّ، ولَعَلّ).

← أنواع اسم إنَّ وأخواتها:

أ - يأتي اسم إن وأخواتها اسمًا ظاهرًا مثل: إنَّ الحياة جميلة.

ب - يأتي اسم إن وأخواتها ضميرًا متصلًا، ويكون مبنيًا في محل نصب اسمها مثل: إنكم أصدقائي.

← أنواع خبر إن وأخواتها

أ - يأتي مفردًا. مثل: إن الله فعّال لما يريد.

ب - يأتي جملة (اسمية - فعلية)، وتكون في محل رفع.

مثل: ليت الشبابَ أيامُه دائمة. إنَّ العلمَ يتقدمُ.

جـ - يأتي شبه جملة (ظرف - جار ومجرور)، ويكون في محل رفع.

مثل: إن العلمَ في الصدور. لعل أخي عند صديقه.

تذكر:

1- ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير، ينطبق على جملة إنّ وأخواتها؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

2- إذا دخلت (ما) الزائدة على إن أو إحدى أخواتها فإنها تبطل عملها وبذلك يكون الاسم الواقع بعدها يعرب مبتدأ مع ملاحظة أن (ما) عندما تلتحق بـ (ليت) يجوز فيها الإعمال والإهمال.

- مثل: إنما المؤمنون أخوة - ليتما الشبابَ [الشبابُ] يعود يومًا.

فتح همزة (أن)

■ إذا كانت هي واسمها و خبرها مصدرا مؤولا.

- مثل: سرني أنك كريم - سرني كرمك.
- استغربت من أنك مهمل - استغربت من إهمالك

مواضع كسر همزة (إنّ)

1 - إذا وقعت في أول الكلام: مثل: " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ".

2 - إذا وقعت بعد القول: مثل: قال: إنه موافق - قيل: إنكَ غائب.

3 - إذا وقعت أول جملة الصلة: مثل (وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ).

4 - إذا وقعت أول جملة القسم: مثل (والله إن القدس عربية).

5 - إذا وقعت أول جملة الحال: مثل (صافحته وإني غير راض).

6 - إذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية: مثل (ألا إنَّ المعتدين نادمون).

7 - إذا وقعت بعدَ (حتى) مثل: صام الرجل عن الكلام، حتى إنَّه لم يكلم أحدًا

8 - أن تقع بعد كلا مثل: {كلا إن الإنسان ليطغى}

لا النافية للجنس

⮌ لا النافية للجنس: من الحروف الناسخة وتعمل عمل (إن) فتنصب اسمها وترفع خبرها. و سميت بذلك لأنها تنفى خبرها عن جنس اسمها.

مثال: لا طالب علم كسول (طالب:اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة. كسول: خبر لا مرفوع)

- معنى الجملة: أننا ننفى الحكم الكسل عن كل طلاب العلم.

شروط عمل لا

1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين (أي مجرد من أل)

2- أن يكون اسمها متصلا بها (لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل)

3- ألا يسبقها حرف جر.

مثال: لا طالبا للعلم مقصر في عمله. (طالب: اسم لا منصوب بالفتحة. مقصر: خبر لا مرفوع بالضمة)

_ إذا فقدت الشرط الأول بطل عملها ولزم تكرارها.

لا المؤمن مقصر ولا مهمل (المؤمن: مبتدأ مرفوع. مقصر: خبر مرفوع)

_ إذا فقدت الشرط الثاني بطل عملها ولزم تكرارها.

لا بيننا خائن ولا جبان.

(بيننا: شبه جملة في محل رفع خبر مقدم. خائن: مبتدأ مؤخر مرفوع)

_ إذا فقدت الشرط الثالث بطل عملها ولم يلزم تكرارها و أعرب ما بعدها اسما مجرورا.

- الطموح بلا كفاح فشل.

(بلا: الباء حرف جر / لا: ملغاة لا عمل لها. كفاح: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة)

أنواع اسم لا النافية للجنس

1- مفرد: (وهو ما يكون كلمة واحدة حتى لو دلت على مثنى أو جمع).

ويكون إعرابه: اسم لا النافية للجنس مبنى على (ما ينصب به)في محل نصب

أمثـلـة:

- لا مهمل محبوب.

← مهمل: اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح في محل نصب.

- لا عاملين مقصرون. ←

عاملين: اسم لا النافية للجنس مبنى على الياء في محل نصب.

(لاحظ أن: (اسم لا) يدل على جمع المذكر السالم "ينصب بالياء").

- لا تلميذات مهملات.

← اسم لا النافية للجنس مبنى على الكسر في محل نصب.

(لاحظ أن: (اسم لا) يدل على جمع المؤنث وجمع المؤنث ينصب بالكسرة).

2- مضاف (إلى نكرة): (يكون كلمتين. و تكون الكلمة الثانية نكرة ة تعرب مضاف إليه)

- ويكون إعرابه: اسم لا النافية للجنس منصوب.

أمثلة:

- لا طالب علم كسول.

← (طالب: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة)

- لا طالبى علم مهملان.

← (طالبى: اسم لا منصوب بالياء لأنه مثنى)

- لا طالبات علم مهملات. ←

(طالبات: اسم لا منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم)

- لاحظ أن الإضافة هنا إلى نكرة، فـ (علم) مضاف إليه مجرور بالكسرة)

3- شبيه بالمضاف: (وهو كل اسم تلاه اسم آخر يتمم معناه، ولا يعرب مضافا إليه)

- ويكون إعرابه: اسم لا النافية للجنس منصوب.

أمثلة:

- لا كريما خلقه مقصر.

⬅ (كريما: اسم لا منصوب بالفتحة)

- لا طالعا جبلا موجود.

⬅ (طالعا: اسم لا منصوب بالفتحة) - لا طامعا في السعادة كسول. ◀ (طامعا: اسم لا منصوب بالفتحة)

- لا قارئين كتابا مقصرون.⬅

(قارئين: اسم لا منصوب بالياء)

■ تذكر:

اسم لا الشبيه بالمضاف: غالبًا ما يأتي بعده جار و مجرور أو معمول له و (يأتى منونا).

تذكر:

1- يجوز حذف خبر (لا) إذا فهم من الكلام. ويكون التقدير (في ذلك – موجود):

- مثال: (أنت ناجح لا شك). (لا شك أنت ناجح).

شك: اسم لا مبنى على الفتح و الخبر محذوف تقديره (في ذلك)

2- يجوز أن تقترن لا النافية للجنس بهمزة الاستفهام:

- مثل: (ألا طالب علم بيننا؟). (طالب: اسم لا منصوب بالفتحة)

3- (لا شك، لا جدال، لا ريب، لا نزاع، لا غرو، لا بد، لا حياة، لا يأس، لا حول، لا طاقة، لا سعادة، لا أمان) تأتى جميعها اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح في محل نصب.

4- يجوز حذف اسم " لا ". فيقال: لا عليك، أي: لا باس عليك، وهو نادر.

5- من أنواع (لا):

- لا نافية للجنس: و قد عرضناها بشيء من التفصيل.

- لا نافية لا عمل لها: أنت لا تعمل المنكرات. (تعمل: فعل مضارع مرفوع)

- لا ناهية تجزم المضارع: لا تعمل المنكرات. (تعمل: فعل مضارع مجزوم)

- لا عاطفة: جاء زيد لا عمرو. (عمرو: اسم معطوف مرفوع)

نماذج للإعراب

- قال تعالى: {من يضلل الله فلا هادى له}

فلا: الفاء واقعة في جواب الشرط، ولا نافية للجنس. هادى: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب. له: جار ومجرور في محل رفع خبر لا.

- قال تعالى:{ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار }

لا الشمس: لا نافية لا عمل لها، والشمس مبتدأ مرفوع بالضمة.

ينبغي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. لها: جار ومجرور. أن تدرك: مصدر مؤول في محل رفع فاعل. و الجملة (ينبغى لها أن تدرك) في محل رفع خبر المبتدأ.

- قال تعالى: { شهد الله أنه لا إله إلا هو}

لا إله إلا: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن، إله: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره: موجود. إلا: حرف حصر لا عمل له. هو: بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف " موجود "

- {لا حول ولا قوة إلا بالله}

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن. حول: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره: موجود.

و لا: الواو حرف عطف، لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

قوة: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره: موجود.

وجملة لا واسمها وخبرها المحذوف، معطوفة على الجملة السابقة، لا محل لها من الإعراب، لأن الجملة الأولى ابتدائية لا محل لها من الإعراب. إلا بالله: إلا أداة حصر لا عمل لها، بالله: جار ومجرور.

- لا كراسة في الحقيبة ولا قلمَ.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

كراسة: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

في الحقيبة: جار ومجرور في محل رفع خبر لا.

ولا: الواو حرف عطف، ولا نافية للجنس عاملة عمل إن.

قلم: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره موجود.

وجملة " لا " واسمها، وخبرها المحذوف معطوف على ما قبلها.

- لا رجل كاذبا (كاذب) محبوب

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن. رجل: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

كاذبا: صفة منصوبة باعتبار محل الموصوف " رجل " ومحله النصب بالفتحة لأنه اسم لا.

و يجوز: (كاذب) صفة مبنية على الفتح في محل نصب.

محبوب:خبر لا مرفوع.

لا سيما

1- يستعمل تركيب: "لاسيما" لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم.

2- " لا " في هذا التركيب هي " لا" النافية للجنس و" سيّ " اسمها منصوب بالفتحة، والخبر محذوف دائماً تقديره: (موجود).

3- " ما " المتصلة بكلمة:" سيما " يجوز أن تكون اسم موصول ، أو نكرة مبهمة ، أو زائدة ، وهي في الحالتين الأوليين مضاف إليه.

4- إذا كان ما بعد " لاسيما " اسم نكرة، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف) أو ينصب (على أنه تمييز للنكرة المبهمة ما) أو يجر (على أنه مضاف إليه).

مثل : كل كريم محبوب ولا سيما كريمٌ مثلُك

سيَّ : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف ، ما : زائدة

كريم : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو .

ولا سيما كريمٍ مثلك .   كريم : مضاف إليه مجرور

ولاسيما كريماً مثلك .   كريما : تمييز منصوب

5- إذا كان ما بعد " لاسيما " معرفة، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف) أو يجر (على أنه مضاف إليه) ولا يجوز نصبه. مثل : (أحب الأصدقاء ولاسيما خالدٌ " خالدٍ ").

6- يجب دخول الواو الاعتراضية و " لا " على " سيّما " واستعمالها بدونهما لا يصح في اللغة.

رفع؛ لأنها خبر المبتدأ، وكذا جملة (قعد أخوه) في موضع رفع أيضا؛ لأنها معطوفة عليها.